CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The effect of using the concept-building strategy on the achievement of sixth-grade primary school students in the Holy Quran and Islamic education

Lecture . Omar Faleh Abdul Latif Al-Maadidi

Nineveh Education Directorate

Article Information

Article history:

Received: January 2,2024

Reviewer: March 12,2024

Accepted: March 27,2024

Available online

Keywords:

Correspondence:

Abstract

This study was conducted to identify the effect of using the concept mapping strategy on the achievement of sixth-grade elementary school students in the subjects of the Holy Quran and Islamic Education. The research sample consisted of sixth-grade students from Al-Majd School for Boys for the academic year 2022-2023, where the research groups were composed of 66 students, consisting of 34 students in Section A (the experimental group) and 32 students in Section B (the control group). The researcher employed a quasi-experimental design with two equivalent groups. A suitable achievement test corresponding to the curriculum content for that educational stage was prepared by the researcher, and the validity and reliability of the test were established using appropriate methods. The test was administered at the end of the experiment to measure achievement. Using the t-test, the results showed statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group in favor of the experimental group. Based on the research findings, the researcher recommended adopting the concept mapping strategy in teaching the Holy Quran and Islamic Education in all educational stages and suggested conducting a study aimed at investigating the effect of the concept mapping strategy on developing deductive thinking among fifth-grade elementary school students in the subject of Islamic Education

ISSN: 1992 – 7452

أثر استخدام استراتيجية ضع المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية

عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي
مديرية تربية نينوى

ملخص البحث

أُجريت هذه الدراسة للتعرف على اثر استخدام استراتيجية ضع المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، واقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة (المجد/ للبنين)، وللعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حيث تكونت مجموعتي البحث من(٦٦) تلميذا بواقع(٣٤) تلميذا في الشعبة (أ) المجموعة التجريبية و (٣٢) تلميذا في الشعبة (ب) المجموعة الضابطة واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتلاءم مع مفردات المادة الدراسية لتلك المرحلة، كما تم استخراج صدق الاختبار وثباته بالطرق المناسبة، وطبق الاختبار في نهاية التجربة لقياس التحصيل، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث: اعتماد استراتيجية ضع المفاهيم في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لجميع المراحل الدراسية، واقترح: اجراء دراسة تهدف لمعرفة اثر استراتيجية ضع المفاهيم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية.

مشكلة البحث:

عانى النظام التربوي _ ولا يزال_ في العراق من آثار سلبية كثيرة كان من ابرزها قلة الاهتمام بدرس التربية الاسلامية، وظلت محاولات تحسين التربية الاسلامية محدودة ولم تنجح في تغيير النظرة الى هذا الدرس إذ كانت التربية الاسلامية في العراق درسا تقليديا يوضع من اجل الارشاد والتوجيه ليس ذا تأثير كونه لا يؤثر في مستواهم العلمي، وهذا الخلط ادى الى اهمال تعليم التربية الاسلامية، وتكمن مشكلة تدريس التربية الاسلامية في كيفية مخاطبة عقول المتعلمين ووجدانهم دينيا، وكيف تأخذ هذه التربية مكانتها الصحيحة في العملية التعليمية والتربوية، إذ ان الجفاف الذي اصاب تدريس مادة التربية الاسلامية في مختلف المراحل الدراسية الدور الكبير والمؤثر في انصراف المتعلمين عن هذه المادة، وإن الالمام بمادة التربية الاسلامية وحدها دون الاهتمام بطرائق تدريسها يشكل عقبة كبيرة في تحقيق الطموحات التي تسعى التربية الاسلامية الى تحقيقها في شخصية المتعلمين، اذا ما علمنا ان الطريقة في التدريس هي

همزة الوصل بين المتعلم والمنهج، وهي من المكونات الاساسية في نجاح عملية التعلم والتعليم.(السعدون،٢٠١٢،ص١١٠٧).

وعليه وجب ايجاد طرق تدريسية تسهَل على التلميذ فهم المادة ومحتواها واستيعابها ليتمكن من ترجمة مفاهيمها الى سلوك وهذا يعتبر هدف من اهداف تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، ومن هنا وبناء على ما سبق يحدد الباحث مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي : ما مدى فاعلية استراتيجية ضع المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ؟

اهمية البحث:

اصبحت التربية اليوم هي الميدان الاكثر اتساعا الذي تتسابق فيه الامم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم في عالم اليوم.. ويعتبر المعلم هو المسؤول عن تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة.. لذلك يجب أن ينتقل دور المعلم من التلقين السلبي الى ادوار اكثر فاعلية واكثر اهمية، فإن واجبات المعلم أن يعلم المتعلم كيف يتعلم، كيف يحل مشكلاته، وذلك من خلال استخدام الطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة.(سلطان وهادي،٢٠٢٠،ص٧٩٢).

ومما يميز التربية الحديثة هو جعل المتعلم محور العملية التعليمية في المواقف التعليمية، إذ أن بقاء المتعلم مستقبلاً للمعلومات فقط دون قدرته على التفاعل معها يؤدي إلى التراجع السلبي وعدم حدوث التعلم بشكل فعال لذلك صارت التربية أداة مهمة من أدوات البناء الحضاري وعاملاً فعالاً في إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم فهي تُعِدُ الفرد للحياة كي يسهم في بناء مجتمعه والنهوض به في ميادينه كافه من خلال توفير فرص ملائمة لنموه نموا متكاملاً في جميع نواحي شخصيته.(الطائي،٢٠١٠،ص٣).

وتمتاز التربية الاسلامية بكونها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به تهدف الى بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة وبطريقة متوازنة.. إذ أن الهدف الاسمى من التربية الإسلامية هي جعل الإسلام القوة الأكثر تأثيرا ودفعا في كيان المتعلمين، بحيث تظهر أثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع.(الدليمي والشمري،٢٠٠٣،ص١٤-١٦).

لذلك يقع على عاتق المعلم أن يحدد الطريقة التدريسية او الاستراتيجية التدريسية المناسبة للمادة العلمية وللإمكانات المتوفرة التي سوف يستخدمها في أثناء سير الدرس. (الفتلاوي ،٢٠٠٣،ص٢٠٥).

لأن لطرائق التدريس أهمية في التفاعل بين المعلم والمتعلمين وذلك لأثرها الواضح في اظهار ايجابيات المتعلم إذ تؤدي الى اظهار قدرات المتعلم الكامنة والارتقاء بها وتظهر واضحة من خلال نتائج التحصيل، لان الطرق التقليدية اصابها الجمود وقلة الفاعلية.(نعمة،٢٠١٢،ص٩)

فضلا عن ذلك تعتبر طرائق التدريس واستراتيجياته احدى الأركان الأساسية في إنجاح العملية التعليمية من خلال تنظيم خطوات عملية التعلم للوصول لأهداف الدرس بأفضل الطرائق العلمية الممكنة، وأهداف الدرس لن تتحقق إلا إذا اتبع المعلم الاستراتيجية والطريقة المناسبة في إيصال المعلومات والمعارف إلى التلاميذ. (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٢: ٢٣٥) ،

فالاستراتيجية التدريسية المناسبة تُوجد جواً من العلاقات الإنسانية المتساندة بين المتعلمين أنفسهم من جهة وبين معلم المادة الدراسية من جهة أخرى ويستمتع في الوقت نفسه بإيصال الأفكار للمتعلمين، كما تشجع الإبداع والقدرة على حل المشكلات وتفرز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتثير دافعية التعلم والتفكير لديهم..وكلما كانت الاستراتيجية التدريسية ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر التلميذ وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف المتحققة عبرها أوسع عمقاً وأكثر فائدة. (المعاضيدي،٢٠٢١،ص٣-٤).

ويرى الباحث ان استراتيجية ضع المفاهيم من الاستراتيجيات التدريسية الناجحة –من خلال خبرته في مجال التربية والتعليم لما يقارب العقد والنصف من الزمن– اذا احسن المعلم تقديمها واستخدم فقرات تقويمية يستطيع من خلالها أن يتعرف على مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات والمعارف وذلك بعد تخطيط المعلم المسبق للدرس والموقف التعليمي وما يحتمل مواجهته اثناء الحصة الدراسية فتمكنه التحضيرات السابقة السيطرة على ادارة الدرس بشكل نموذجي.

وبناءً على ما سبق تظهر اهمية البحث الحالي بما يلي:

١. استخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط التدريسية وهي استراتيجية ضع المفاهيم لمعرفة أثرها في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
٢. عدم وجود دراسة تجريبية سابقة تناولت استراتيجية ضع المفاهيم على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية **– على حد علم الباحث**–.
٣. توفر فرصة للاستفادة من استراتيجية تدريسية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام استراتيجية ضع المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟

فرضية البحث: وضع الباحث لبحثه فرضية صفرية على وفق هدف البحث وعلى النحو الآتي:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ضع المفاهيم ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على :

١. عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة (المجد للبنين).
٢. قسم المباحث والاحاديث من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٢ /٢٠٢٣.
٣. الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات:

أ. الاستراتيجية عرفها كل من:

١. مرعي والحيلة (٢٠٠٠) : بانها" مجموعة الاساليب والانشطة والوسائل والطرائق التعليمية التي يؤدي استخدامها الى حدوث التعلم".(مرعي والحيلة،٢٠٠٠،ص٢٥١).

٢. الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) : " مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف".(الهاشمي والدليمي،٢٠٠٨،ص١٩).

التعريف الاجرائي : يعرفها الباحث بانها: هي الخطة العريضة التي يختارها المعلم لتدريس تلاميذ الصف السادس الابتدائي مستخدما طريقة تدريسية معينة مدعومة بوسائل تعليمية محددة مسبقا للوصول الى اهداف تربوية تعليمية تم تحديدها سلفا لدروس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

ب. المفهوم: عرفه كل من :

١. ملحم (٢٠٠٦): " معنى عام أو مجرد فكرة خاصة يمكن استخدامها من شيئين أو اكثر.(ملحم،٢٠٠٦،ص٢٤٢)
٢. حسن (٢٠١٧) : " صورة عقلية تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من اشياء متشابهة على اشياء يتم التعرض اليها فيما بعد" (حسن،٢٠١٧،ص٩).

التعريف الاجرائي: يعرفه الباحث بأنه: مجموعة من الاشياء والرموز التي يمكن تصنيفها على اساس خصائص مشتركة تُميز هذه الاشياء عن غيرها، ويمكن الاشارة اليها باسم او رمز متضمنة في المحتوى الدراسي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي.

ج. التحصيل :عرفه كل من :

١. علام (٢٠٠٠) : "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية او في مجال تعلمي او تدريبي معين".(علام،٢٠٠٠،ص٣٠٥).

٢. مرعي والحيلة (٢٠٠٢) : " الاداء الذي يقدمه المتعلم في موضوع دراسي نوعا وكما في غضون مدة زمنية معينة" .(مرعي والحيلة،٢٠٠٢،ص٣٩).

التعريف الإجرائي : ويعرفه الباحث بأنه مقدار ما يكتسبه تلميذ الصف السادس الابتدائي من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية متمثل بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحث.

خلفية نظرية:

تعد استراتيجية ضع المفاهيم احدى استراتيجيات التعلم النشط، **ولم يعثر الباحث – على حد علمه –** على دراسة تجريبية لاستراتيجية ضع المفاهيم، وسيتكلم الباحث عن النظرية البنائية والتي تعتبر الاساس النفسي والعلمي للتعلم النشط:

النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية من المذاهب الفكرية التي برزت في العصر الحديث، وشكلت ثورة في الدراسات الانسانية والاجتماعية وطرق التعامل مع المعرفة والمعلومات، وامتد اثرها بصورة بارزة الى ميدان التربية، مما اسهم في ظهور الاتجاه البنائي في التعليم، لما لها من اهمية في التركيز على التفكير والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة، وما احدثته هذه النظرية من انقلاب في الادبيات والممارسات التربوية، طال كل اطراف واشكال العملية التعليمية، من معلمين ومتعلمين ومناهج واستراتيجيات تدريس.(القحطاني والحديثي،٢٠٢٠،ص٤٨٤).

فالتدريس البنائي مبني على مبدأ المتعلم متعلم نشط وايجابي وان المعلم هو مدرب وقائد لعمليات التعلم.. وهذا ينتج من النمو المعرفي الذي يعتبر من اهم عناصر السلوك المدخل للتعلم، الذي يجب ان يحيط به المعلم لما له علاقة مباشرة بالممارسات التعليمية وخبرات التعلم، وعليه فان (جان بياجيه) – واضع النظرية البنائية – ينظر الى النمو المعرفي من منظورين، هما البنية العقلية، والوظائف العقلية، ويعتبر ان فهم النمو المعرفي لا يتم الا بمعرفتهما، فالبناء العقلي يشير الى حالة التفكير لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه، أما الوظيفة العقلية فتشير الى العمليات التي يلجأ اليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها.(هنداوي، ٢٠١٠ ، ص٥٤).

أولا: مفهوم التعلم النشط :

ترى (كوجك واخرون، ٢٠٠٨) ان التعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والاجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور المتعلم

وتعظيمه حيث يتم التعلم من خلال التجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وهو تعلم قائم على الانشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي.(النعيمي،٢٠١٣،ص٣١)

أُسس التعلم النشط: منها:

١. تنوع مصادر التعلم، واستخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وانماط تعلمه.
٢. الاعتماد على تقويم المتعلمين لأنفسهم وزملائهم.
٣. اشاعة جو من الطمأنينة والمتعة اثناء التعلم.
٤. تعلم كل تلميذ حسب قدرته.
٥. مساعدة التلميذ على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.(علي،٢٠١١،ص٢٣٦).

اهداف التعلم النشط : يهدف التعلم النشط الى :

١.تشجيع التلاميذ على القراءة الناقدة.
٢. دعم الثقة بالنفس لدى التلاميذ نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
٣. مساعدة التلاميذ على اكتشاف القضايا المهمة.
٤. تشجيع التلاميذ على ان يُعلِموا انفسهم بأنفسهم.
٥. تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرين.
٦. تشجيع التلاميذ على المرور بخبرات تعليمية حياتية حقيقية. (الزايدي،٢٠٠٩،ص٢٦).

أهمية التعلم النشط :

ان للتعلم النشط اهمية كبيرة وان استخدامه ذو فائدة عظيمة ولابد ان يهتم التربويون على استخدامه لقدرته على تحقيق ما يأتي :

١.يهيء للمتعلمين مواقف تعليمية حية.
٢.يزيد من اندماج المتعلمين في عملية التعلم.
٣.يحفز المتعلمين على كثرة الانتاج.
٤.تنمية مهارات التفكير.
٥. يوضح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة فتعزز لديه الثقة بنفسه وذاته. (أمبو سعيدي والحوسنية،٢٠١٥، ص٣١).

فوائد التعلم النشط : ينتج عن التعلم النشط فوائد عديدة منها :

١. ينمي العلاقات الطبيعية بين التلاميذ.

٢. يحفز التلاميذ على كثرة الانتاج.

٣. يعوِد التلاميذ على اتباع قواعد العمل.

٤. ينمي الرغبة في التعلم والاتقان.(المعاضيدي،٢٠٢٠، ص٨)

٥. يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.

٦. يبين التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم على التعاون بدون مساعدة سلطة وهذا يعزز فهمهم لذواتهم .

٧. يفضل معظم المتعلمين ان يكونوا نشطين خلال تعلمهم.

٨. يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بانه المصدر الوحيد للمعرفة، وهذا له تضمين هام في النمو المعرفي المتعلق بفهم طبيعة الحقيقة.(هنداوي، ٢٠١٠ ، ص٣٨).

معوقات التعلم النشط: لخص كل من (عواد وزامل،٢٠٠٩؛ سيد والجمل،٢٠١٢؛ بدوي،٢٠١٠؛ الاسطل،٢٠١٠) معوقات التعلم النشط في مجموعة من النقاط نذكر منها:

أولا: معوقات عامة:

١. الانتشار القوي للتعليم التقليدي

٢. القلق والانزعاج الذي يحدثه التغيير.

٣. غياب او نقص الحوافز التي تساعد على التغيير.

٤. فقدان السلطة والامتيازات.

ثانيا: معوقات مرتبطة بتطبيق التعلم النشط داخل غرفة الصف:

١.ضيق الوقت المخصص للتطبيق والحاجة الى وقت للتخطيط والاعداد.

صعوبة التطبيق في الصفوف ذات الاعداد الكثيرة المتعلمين.

نقص المصادر والمواد والوسائل المساعدة.

ثالثا: معوقات مرتبطة بالمعلم:

١. التعود على الاساليب التقليدية في التدريس وعدم الرغبة في التغيير، لان في ذلك راحة.

٢. نقص او ضعف المهارات اللازمة للتعليم في اطار التعلم النشط.

٣. التخوف من فقدان السيطرة على الصف.(أمبو سعيدي والحوسنية،٢٠١٥،ص٣٣)

ثانيا: استراتيجية ضع المفاهيم:

تعد استراتيجية ضع المفاهيم إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتعد مناسبة في عملية التقويم وتنشيط المعارف السابقة لدى المتعلمين قبل او اثناء الدرس(الشمري،٢٠١١،ص١٦٣). **ولم يعثر الباحث –على حد علمه–** على دراسة تجريبية لاستراتيجية ضع المفاهيم ..الا أن الباحث ومن خلال اجرائه لهذه الدراسة يرى بأن لاستراتيجية ضع المفاهيم أهمية كبيرة عند استخدامها وتطبيقها على تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يتحقق من خلالها :

١. توفير جو تعليمي مشوق للتعلم.

٢.تمنح التلاميذ الثقة بالنفس.

٣.تجعل كل تلميذ في غرفة الصف على استعداد تام للإجابة على السؤال الموجه اثناء الحصة التدريسية.

٤.تشجع التلاميذ على التحضير المسبق للموضوع قبل بدء الدرس.

٥.تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم.

٦.تساعد المعلم في السيطرة على ادارة الدرس بصورة مميزة.

٧.تجعل دور المعلم موجها ومرشدا اكثر من كونه مرسلا للمعلومة.

٨.توفر تغذية راجعة فورية وسريعة للتلميذ الذي لا يملك الاجابة الصحيحة عن السؤال من خلال اجابة تلميذ آخر على نفس السؤال وفي نفس الوقت.

٩.تكشف الفروق الفردية بين المتعلمين امام معلم المادة مما يساعده في تقييم تلاميذه بدقة.

وقد شخص الباحث بان استراتيجية ضع المفاهيم لا تقوم على جهد المتعلم وحده بل هناك دور مميز وبارز للمعلم فيها فهو من يصيغ ويوجه السؤال على التلاميذ بصورة مباشرة دون تمييز بين متعلم وآخر ثم يحدد المتعلم الذي يضع المفهوم المناسب، ثم يختار متعلم آخر في حال لم يستطيع المتعلم الاول الإتيان بالمفهوم المطلوب، واختيار متعلم اخر للإجابة عن السؤال في حال عجز المتعلم الاخر من الاجابة ويرى الباحث بأن استراتيجية ضع المفاهيم تعد من الاستراتيجيات البسيطة والتي يمكن تطبيقها على المتعلمين في الدراسة الابتدائية فهي تحقق مبدأ التوازن بين دور المعلم والمتعلم.

بناء على ما سبق يرى الباحث ان استراتيجية ضع المفاهيم تعتبر من الاستراتيجيات الجيدة في :

١.نتاجها المتمثل بتحصيل المتعلمين للمادة العلمية من ناحية معرفية.

٢. تشخص الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣. تنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم وتنضج الجرأة الادبية من ناحية اخرى.

فضلا عن تميزها عن غيرها من الاستراتيجيات والطرق التدريسية بتحقيقها مبدأ التكامل من حيث الجهد المبذول من المعلم و المتعلم على حد سواء اثناء الحصة الدراسية كل حسب دوره و واجبه.

ويعتبر هذا النوع من الاستراتيجيات التدريسية له تمايز في دراسة مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية كون النصوص الشرعية والمفاهيم الدينية تحتاج الى وجود معلم مرشد وموجه ومقوّم لإجابات التلاميذ اثناء الحصة الدراسية.

ثالثا: التربية الاسلامية :

تعد التربية الاسلامية احدى ابرز الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تربية الاجيال تربية خلقية صحيحة، لها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الوضعية، فهي كيان كامل واطار متوازن للعملية التعليمية، في ضوء مرونتها وصلاحيتها، لأنها تعيش في كل عصر، وتصح لكل جيل، وتواكب كل نهوض، لذلك فإن الهدف الاستراتيجي من التربية الاسلامية العربية هو الوصول بالفرد الى الحال الذي يكون فيه مسلما في الاعتقاد والمشاعر والسلوك، وعربيا في القول والاتجاه والآمال متقنا لمهنته وعمله، على وفق الاساليب العصرية خاضعا في جوانب حياته كلها للإسلام.. وتتسم التربية الاسلامية بأنها تربية عالمية صالحة لكل زمان ومكان مهما اختلفت الاجناس والالسن، وهي في ذلك تستمد عالميتها من عالمية الاسلام الذي قامت الادلة على عالميته وعالمية كتابه وعالمية رسوله، فالإسلام هو الدين الذي لم يرض الله سبحانه وتعالى دينا سواه، قال تعالى ((**إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ**)) (١٩/ آل عمران)، وقال تعالى((**وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنْ الْخَاسِرِينَ**)) (٨٥/ آل عمران).(السعدون،٢٠١٢،ص١١٠٥ـ١١١٦).

دراسات سابقة:

لم يعثر الباحث على دراسات تجريبية لاستراتيجية ضع المفاهيم –**على حد علمه**– ولم يدرج الدراسات التي تناولت التربية الاسلامية كون تم تناولها من قبل باحثين كثيرين **ـ منعا للتكرار**ـ، وسيتناول الباحث بعض الدراسات التي تناولت التعلم النشط.

١.دراسة النعيمي (٢٠١٣):

اجريت الدراسة في العراق، هدفت التعرف على اثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث/تربية خاصة في مادة القراءة وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) تلميا، بواقع (٧) تلاميذ للمجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا وفق استراتيجية خلايا التعلم، و (٨) تلاميذ للمجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق استراتيجية لعب الدور، و(٨) تلاميذ للمجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق التجربة على مجموعات الدراسة وتطبيق ادوات الدراسة وتحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، اظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة احصائية ولمصلحة المجموعات التجريبية التي درست باستراتيجيات التعلم النشط.(النعيمي،٢٠١٣،ص١)

٢.دراسة ابو الجبين (٢٠١٤) :

اجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت الى التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الاحياء في بعض محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من بعض طالبات الصف الحادي عشر علمي بمحافظة شمال غزة المقيدين بالمدارس الحكومية، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي على اربع مجموعات، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية (فكر، زاوج، شارك)، و(٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية (تدريس الاقران)، و(٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستراتيجية (خرائط المفاهيم)، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق ادوات الدراسة، وتحليل البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة احصائيا ولمصلحة المجموعات التجريبية التي درست باستراتيجيات التعلم النشط.(ابو الجبين،٢٠١٤، ص٨).

٣.دراسة المعاضيدي (٢٠٢٠) :

أُجريت هذه الدراسة في العراق للتعرف على اثر استخدام استراتيجية اعواد المثلجات في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية واحتفاظهم بها، واقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، حيث تكونت مجموعتي البحث من(٦٢) تلميذا بواقع(٣١) تلميذا في المجموعة التجريبية و (٣١) تلميذا في المجموعة الضابطة واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، واعد اختبارا تحصيليا يتلاءم مع مفردات المادة الدراسية لتلك المرحلة، وبعد تطبيق الاختبار في نهاية التجربة لقياس التحصيل تم إعادة تطبيقه لقياس الاحتفاظ وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ ولمصلحة المجموعة التجريبية.**(المعاضيدي،٢٠٢٠،ص٤٣١).**

دلالات من الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استراتيجيات التعلم النشط وقد اثبتت فاعلية التعلم النشط مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل المعرفي، سيما ان الدراسات السابقة اجريت في بيئات مختلفة ، العراق، فلسطين ، وتناولت مستويات عمرية مختلفة (الصف الثالث الابتدائي /تربية خاصة كدراسة النعيمي ٢٠١٣، وطالبات المرحلة الحادي عشر كدراسة ابو الجبين ٢٠١٤، وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي كدراسة المعاضيدي ٢٠٢٠)، وهذا يؤكد فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على مستويات عمرية وبيئات دراسية

مختلفة ، وهنا يتناول الباحث استراتيجية ضع المفاهيم لمعرفة اثرها في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

اجراءات البحث:

أولا : التصميم التجريبي : "يقصد بالتصميم التجريبي وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته او رفضها وقياس مدى التغير الذي يطرأ على المتغير التابع نتيجة مؤثر ما مع تثبيت المتغيرات او العوامل الاخرى"(عبد الرحمن وشهاب،٢٠٠٧،ص٤٤٧)، وقد اختار الباحث التصميم ذا المجموعتين المتكافئتين، احداهما ضابطة والأخرى تجريبية، إذ استخدم استراتيجية ضع المفاهيم في تدريس المجموعة التجريبية، واستخدم الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة، كما هو موضح في الشكل(١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية ضع المفاهيم	التحصيل الدراسي لمادة التربية الاسلامية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

الشكل(١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

ثانيا: مجتمع البحث: "هو جميع مفردات موضوع الدراسة او من يمكن تطبيق الدراسة او تعميم النتائج عليهم" (السماك واخرون ،١٩٨٦، ص٥٠) ويتضمن مجتمع البحث الحالي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ثالثا: عينة البحث: "مجموعة جزئية ومميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث انها لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث انه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق اجراءات واساليب محددة" (البطش وابو زينة ، ٢٠٠٧، ص٩٧)، وقد تم اختيار عينة البحث التي تتكون من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة المجد للبنين شعبة (أ) لتمثل المجموعة تجريبية وعددهم (٣٤) تلميذا ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعددهم (٣٢) تلميذا.

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث : بهدف تحقيق قدر عالي من التكافؤ بين مجموعتي البحث اعتمد الباحث المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوبا بالأشهر، المستوى التعليمي للآباء، المستوى التعليمي للأمهات، الذكاء) كما موضح في الجداول ادناه.

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني ، الذكاء)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	١٢٤,٤١١٨	٣,٤٧٣٨٦	٠,١١٩	١,٩٩٨	٠.٠٥
	الضابطة	١٢٤,٣١٢٥	٣,٢٩٦٥٠			
الذكاء	التجريبية	٤١,٢٩٤١	٣,٦٤٧٥٨	١,٠٠٢	١,٩٩٨	
	الضابطة	٤٠,٠٦٢٥	٦,١٠٠٩٧			

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير (المستوى التعليمي للآباء)

المتغيرات	المجموعة	ابتدائية فما فوق	اعدادية او معهد	بكلوريوس فما فوق	القيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
مستوى تعليم الاباء	التجريبية	٧	٨	١٩	٠,٩٦١	٥,٩٩	٠.٠٥
	الضابطة	٦	١١	١٥			

جدول (٣) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير (المستوى التعليمي

المتغيرات	المجموعة	ابتدائية فما فوق	اعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	القيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
					لمحسوبة	الجدولية	
مستوى تعليم الامهات	التجريبية	١٣	١١	١٠	٠,٥٥١	٥,٩٩	٠,٠٥
	الضابطة	١٠	١٣	٩			

للأمهات)

١ خامسا: مستلزمات البحث:

تحديد المادة الدراسية: اعتمد الباحث الموضوعات المقررة في كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

٢. اعداد الخطط التدريسية: تعرف الخطة التدريسية بأنها: "خطة قصيرة الأمد يومية يعول عليها المعلم لتحسين ادائه في درس معين لنقل المعرفة الجادة لتلاميذه لإحداث تفاعل مع اهداف الدرس ولتعديل السلوك وتجسيد الاهداف الى واقع عملي ملموس في حياة التلميذ". (قبيلات،٢٠٠٥،ص٥٩) وعليه اعد

الباحث الخطط التدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث، فالخطط التدريسية التي اعدت كانت على وفق استراتيجية ضع المفاهيم للمجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وبعد عرضهم على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاستطلاع آرائهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة لإنجاح التجربة، وفي ضوء ملاحظات الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

٣.اعداد اداة البحث: قام الباحث بإعداد أداة متمثلة بإختبارا تحصيليا يقيس تحصيل التلاميذ وشمل المستويات الثلاثة (المعرفة، الفهم، التطبيق) من تصنيف بلوم، وقد اعد الباحث الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة، وذلك لأن اختبار الاختيار من متعدد يعتبر من أكثر الاختبارات الموضوعية، لأنها تقيس قدرات عقلية عليا، فهي لا تقتصر على تذكر الحقائق بل تقيس قدرة الطالب على التفسير والاستنتاج والتطبيق والمعرفة في مواقف جديدة (نشوان،٢٠٠٤،ص٩٦) ، فضلا عما تمتاز به من مزايا أخرى وهي سهولة الإجراء والتصحيح وقلة التكاليف والاقتصاد في الجهد عند التصحيح (سمارة وآخرون،١٩٨٩،ص٦٥) فتكون الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية من (٣٠) فقرة ، وللتأكد من صدق وثبات الاختبار قام الباحث بالإجراءات الاتية :

أ. **صدق الاختبار:** اعتمد الباحث الصدق الظاهري، فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وعدد من معلمي التربية الاسلامية، لأخذ آرائهم في مدى وضوح فقرات الاختبار وملائمتها وشموليتها، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء وملاحظاتهم من حيث الصياغة وعدم التناقض والغموض وبعدما أجريت التعديلات اللازمة في ضوء توجيهات الخبراء وبموافقة ٨٠٪ فما فوق من رأي المحكمين والمختصين عدت جميع فقرات الاختبار صادقة.

أ. **تعليمات تصحيح الاختبار:** وضع الباحث تعليمات لتصحيح الاختبار وفق ما يأتي:

١.عند اجابة التلميذ عن الفقرة بالاختيار الصحيح يعطى درجة واحدة.

٢.عند اجابة التلميذ عن الفقرة باختيارين احدهما صحيح والاخر خطأ يعطى صفرا.

٣.عند اجابة التلميذ عن الفقرة بالاختيار الخاطئ يعطى صفرا.

٤.عند ترك الاجابة دون اختيار لإحدى البدائل يعطى صفرا.

وبذلك تكون درجة الاختبار الكبرى هي (٣٠) درجة.

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

الاهداف / المحتوى	نسبة التركيز	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
		٣٢٪	٤٥٪	٢٣٪	١٠٠٪

الوحدة الاولى	**٣٣٪**	**٤**	**٥**	**١**	**١٠**
الوحدة الثانية	**٢١٪**	**٣**	**٣**	**١**	**٧**
الوحدة الثالثة	**٢١٪**	**١**	**٥**	**١**	**٧**
الوحدة الرابعة	**٢٥٪**	**١**	**٤**	**١**	**٦**
المجموع	**١٠٠٪**	**٩**	**١٧**	**٤**	**٣٠**

ب. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية: قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة تكونت من (٣٩) تلميذا من الصف السادس الابتدائي في مدرسة اسامة بن زيد للبنين، وذلك للتعرف والكشف عن جوانب القوة والضعف في فقرات الاختبار من حيث الصياغة والمضمون، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والطول المناسب له (الزوبعي وآخرون،١٩٨١،ص٧٣) وكذلك لإيجاد قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وحساب ثبات الاختبار، وتبين أن متوسط الوقت المستغرق الذي تم من خلال تسجيل زمن انتهاء أول طالب من الإجابة هو (٣٢) دقيقة، وزمن انتهاء آخر طالب هو (٤٤) دقيقة ، وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (٣٨) دقيقة.

ج. تحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: يقصد بتحليل الفقرات استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز تمهيدا للحكم على الفقرة، فإذا كانت جيدة نبقيها وذا كانت ضعيفة نتخلص منها أو نحسنها. (الروسان وآخرون ،١٩٩٢،ص٨٢)

أ. معامل الصعوبة: إن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدا والضعيفة جدا. (الزوبعي وآخرون،١٩٨١،ص٧٧) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها واقعة ما بين (٢٠٪-٨٠٪) وبهذا تعد هذه الفقرات ضمن مستوى الصعوبة المقبول.

ب. قوة التمييز: تدل درجة تمييز الفقرة على قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة من الطلبة الضعفاء والطلبة المجتهدين.(سمارة وآخرون، ١٩٨٩،ص١٠٦) وتم حساب قوة التمييز بعد ترتيب الدرجات تصاعديا، وتبين ان الفقرات تقع قوة تمييزها ما بين (٤٠٪-٨٠٪) وبهذا تعد ضمن الحدود المطلوبة للتمييز.

ج. ثبات الاختبار: استخرج الباحث ثبات الاختبار باستخدام اعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ في التطبيقين بلغ معامل الثبات (٨٤٪) وبذلك يعد الاختبار ثابتا.

د. تنفيذ التجربة: بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩ وكان معلم المادة هو المكلف بتدريس المادة العلمية في كل مجموعة، واستمر تدريس المجموعتين طوال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وبواقع ثلاث حصص دراسية أسبوعيا، وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية ضع المفاهيم والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وتم تدريس كلا المجموعتين المفردات نفسها للمادة العلمية وانتهت التجربة يوم الأحد الموافق ٢ /٤ /٢٠٢٣ ، حيث استمر تطبيق التجربة (٦) اسابيع ، وتم تطبيق الاختبار البعدي يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٥.

هـ. الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي (t.test) لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ومتغير الذكاء ولمعرفة مدى التحصيل لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية).(البياتي واثناسيوس،١٩٧٧،ص٦٠٦)

٢. مربع كاي لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير مستوى تحصيل الاباء والامهات.(cohoen and manion,1986,350).

٣.معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات أداة البحث. (البلداوي،٢٠٠٤، ص١٧٤).

٤.معامل الصعوبة لحساب قوة صعوبة فقرات أداة البحث. (الزوبعي وآخرون،١٩٨١،ص ٧٥).

٥. معامل تمييز فقرات أداة البحث. (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩،ص١٠٧).

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بفرضية البحث والتي تنص على ما يأتي:

١. لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ضع المفاهيم ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، وبعد تصحيح إجابات تلاميذ مجموعتي البحث على فقرات اداة البحث، وباستخدام الاختبار التائي (t.test)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩٨)، وعليه ظهرت فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية جدول (٤).

جدول رقم (٤) يبين نتائج فرضية البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢١,٣٢٣٥	٣,٦١٥٨٠	٧,٤٠٧	١,٩٩٨	٠.٠٥
الضابطة	٣٢	١٥,٢٥٠٠	٢,٩٩٤٦٢			

يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى فاعلية استراتيجية ضع المفاهيم في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية كونها تنمي ثقة التلاميذ بأنفسهم وتساعدهم على الاجابة على الاسئلة الموجهة اليهم فضلا عن توفيرها تغذية راجعة فورية لهم عن كل سؤال يطرح اثناء الحصة الدراسية مما يساعد ويزيد في ترسيخ المعلومة في اذهان التلاميذ.

الاستنتاجات:

١. فاعلية استراتيجية ضع المفاهيم في تحصيل التلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
٢. مناسبة استراتيجية ضع المفاهيم في تدريس تلاميذ الصف السادس الابتدائي مادة القبرآن الكريم والتربية الاسلامية.

التوصيات :

١. اعتماد استراتيجية ضع المفاهيم في تدريس مادة التربية الاسلامية لجميع مراحل الدراسة الابتدائية
٢. اقرار استراتيجية ضع المفاهيم في مفردات ورش العمل والدورات التدريبية والتطويرية لمعلمي ومعلمات الدراسة الابتدائية على حد سواء لاستخدامها في ميادين عملهم.

المقترحات :

١. اجراء دراسة تهدف لمعرفة اثر استراتيجية ضع المفاهيم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
٢. اجراء دراسة تهدف لمعرفة اثر استراتيجية ضع المفاهيم في تحصيل تلاميذ مرحلة معينة من مراحل الدراسة الابتدائية لمواد دراسية اخرى.

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

١. البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة،(٢٠٠٧)، **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي**،ط١، دار المسيرة، عمان– الأردن.
٢. أبو الجبين، سعيد عبد الرحمن محمد،(٢٠١٤)،**فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الاحياء في بعض محافظات غزة**، جامعة الدول العربية ،معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات التربوية، القاهرة.
٣. أبو مغلي، سميع وعبد الحافظ سلامة، (٢٠٠٢)، **المدخل الى التربية والتعليم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤. أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية، (٢٠١٦)، **استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
٥. البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤) : **الأساليب الإحصائية التطبيقية** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٦. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا أثناسيوس،(١٩٧٧)،**الإحصاء ألوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد– العراق.
٧. حسن، الهام احمد محمود احمد، (٢٠١٧)، **أثر استخدام انموذج درايفر في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الخامس الاساسي وميولهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٨. الدليمي، طه علي حسين وزينب حسن نجم الشمري،(٢٠٠٣)، **أساليب تدريس التربية الإسلامية**، ط١، دار الشروق عمان–الأردن.

٩. الروسان، سليم سلامة وآخرون،(١٩٩٢)، **مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية**، جمعية عمال المطابع التعاونية، القاهرة – مصر.

١٠. الزايدي، فاطمة عبد الله عمير،٢٠٠٩، **اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

١١. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون،(١٩٨١)، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، المكتبة الوطنية، بغداد– العراق.

١٢. السعدون، عادلة علي ناجي، ٢٠١٢، مباحث في طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليب تقويمها، **مجلة الاستاذ، العدد ٢٠٣، لسنة ١٤٣٣هـ–٢٠١٢م.**

١٣. سلطان، معاذ عواد وبشار سلطان هادي، ٢٠٢٠، اثر انموذج هانفن بك في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، **مجلة آداب الرافدين– العدد (٨٠)**، كلية الآداب، جامعة الموصل.

١٤. السماك، محمد ازهر سعيد وآخرون، (١٩٨٦) شحاتة، حسن وزينب النجار،(٢٠٠٣)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، طباعة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٥. سمارة، عزيز وآخرون،(١٩٨٩)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٢، دار الفكر، عمان– الأردن.

١٦. الشمري، ماشي بن محمد،(٢٠١١)، **١٠١ استراتيجية في التعلم النشط**، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الاشراف التربوي قسم العلوم، ط١.

١٧. الطائي، ضيغم عبد حمد ، (٢٠١٠) ، **أثر استخدام نموذج سكمان الاستقصائي في تحصيل تلاميذ الصف الرابع تربية الخاصة في مادة الرياضيات وتنمية السلوك الاجتماعي لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.

١٨. عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي شهاب، (٢٠٠٧)، **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقي**، دار الوفاق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

١٩. علام، محمود صلاح الدين، (٢٠٠٠)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي، عمان–الاردن.

٢٠. علي، محمد السيد، (٢٠١١)، **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، اردن.

٢١. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(٢٠٠٣)، **المدخل إلى التدريس**، ط١،دار الشروق، عمان–الأردن.
٢٢. قبيلات، راجي عيسى،(٢٠٠٥)، **اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال**، دار الثقافة للنشر، عمان–الاردن.
٢٣. القحطاني، منيرة بنت محمد بنت عبدالله وصالح بن سليمان الحديثي،(٢٠٢٠)، مستوى معرفة وممارسة مبادئ النظرية البنائية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٨٥ الجزء الاول**، يناير لسنة ٢٠٢٠.
٢٤. مرعي، توفيق احمد ومحمد محود الحيلة،(٢٠٠٠)، **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الاردن.
٢٥. _____، (٢٠٠٢)، **طرائق التدريس العامة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٦. المعاضيدي، عمر فالح عبد اللطيف،(٢٠٢٠)، أثر استخدام استراتيجية أعواد المثلجات في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية واحتفاظهم بها، **كتاب ابحاث المؤتمر الدولي الثاني عشر للمجتمع التربوي، تركيا.**
٢٧. _____، (٢٠٢١)، اثر استخدام اسلوب الاستجواب في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية، **مجلة كلية التربية الاساسية، العدد٢، المجلد السابع عشر**، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
٢٨. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٦)، **صعوبات التعلم**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٩. نعمة، وسناء محمد فرج، (٢٠١٢)، **اثر توظيف قصص الاعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
٣٠. النعيمي، حارث محمد صبري حسين،(٢٠١٣)، "**أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث تربية الخاصة في مادة القراءة وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها**"، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
٣١. نشوان، يعقوب حسين، (٢٠٠٤)، **البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح**، دار الفرقان ،عمان – الأردن.

٣٢. الهاشمي، عبد الرحمن وطه الدليمي،(٢٠٠٨)، **استراتيجيات حديثة في التربية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الاردن.

٣٣. هنداوي، صفوت توفيق،(٢٠١٠)، **استراتيجيات التدريس**، جامعة دمنهور، كلية التربية.

34.Cohen, Louis and manion, Lawrence,(1986),"**research methods in education**" Groom helm Australia pty ltd,saite 4, 6th floor,64–76 kippax street Surry hills, news 2010,auatralia.(٢٠٠٨) نقلا عن حمدون